

«الشمس تشرق مرتين»

# مسلسل مليء بالأحداث والمغامرات والمفاجآت

تقرير حسن آل قريش الكويت  
تصوير حبيب زكي آل سيد



«الشمس تشرق مرتين» مسلسل مليء بالأحداث والمغامرات والمفاجآت يأتي في ثلاثين حلقة ويتحدث عن ضابط يعيش قصة حب جميلة مع الفنانة هدى حسين يظهر في العشر الحلقات الأخيرة وهو الذي يحل العقد ويصل لحلول المشاكل الموجودة بالمسلسل، ومن خلاله وعلى لسان أبطال المسلسل يكون كالشمس التي تشرق مرتين وهو الفنان المبدع إبراهيم الزدجالي . الذي يقوم بدور الضابط يحيى ويعيش علاقة حب في أحداث العمل على تخليص ومساعدة سلمى من بعض المشاكل والأمور التي تمر بها، ثم بعد ذلك تجمعي قصة حب معها، إضافة إلى ارتباطي الوثيق بعائلتها، وعلى رأسهم الأب فضل». وعن اختياره لهذا الدور تحديدا قال: «سعيد جدا بمشاركتي مجددا في الأعمال الكويتية، خصوصا في عمل بقيادة المخرج غافل فاضل، وأشعر بأن هذا الدور سيكون وجه الخير علي، لكوني سأبتعد من خلاله عن أدوار الشر التي قمت بها في الفترة الأخيرة، بالرغم من صغر حجم الدور نفسه».

الشمس تشرق مرتين عمل عمل يناقش عدد من القضايا الاجتماعية والأسرية في قالب رومانسي أهمها التضحية. يصور مدا الحب والاحتياط في وقت واحد . العمل الذي قامت بتأليفه جليها ممتاز، يتصدر بطولته نخبة من الممثلين ومنهم: هدى حسين، أحمد الصالح، إبراهيم الزدجالي، عبدالله العزيز، مها محمد، عباس مراد، محمد طاحون، منى البلوشي، الممثلة مي عبدالله، ومن البحرين شفيقة اليوسف. ويتولى إدارة الإنتاج أحمد عبدالله، المصلحة قناة mbc، منتج منفذ رزاق الموسوي، بالتعاون مع المخرج غافل فاضل. «العهد» تواجده في موقع تصوير العمل، وكانت لها وقفة مع أسرة العمل ليخبرونا عن قصة المسلسل وأبرز أدوارهم . وأشار غافل فاضل إلى أن العمل بمجمله يحمل المنحى الرومانسي في طرحة وقضية العلاقة الأسرية كيف يجب أن تكون التضحية من خلال الأسرة لأقصى حد وهذا تجسده تضحية سلمى التي تقوم بدورها الفنانة هدى حسين مع أخوها وعلاقة الأبناء بالأمهات وهو عمل عائلي رومانسي يناقش القضايا العاطفية فقط ولا وجود للصراع المادي وحتى الصراع العائلي هو صراع رقيق.

وعن سر تسمية العمل أشار إلى أنه في البداية كان الاسم الشمس تشرق مرة واحدة لكن في هذا العمل هناك بعض الشخصيات تشرق لهم الشمس مرتين أو تضحك لهم الدنيا.

وهدى حسين في شخصية سلمى بنت عائلة ثرية تدير أموال والدها وتعيش حياة روتينية ومملة مع زوجها لكن جيبها لأولادها جعلها تصبر لكن في النهاية تستصل لطريق مسدود وستطلب الانفصال وستعيش لتربية عائلتها، مما يجعل القضية تحمل نوعا من الإثارة، حيث أن والدها سيعطيها مذكراتها وستكتشف من خلال هذه المذكرات بان لديها اخ مفقود قتيلا في رحلة البحث

عن أخوها.

## الأعمال الخليجية تطورت بشكل كبير

وعاد غافل فاضل في حديثه وأكد بن الأعمال الخليجية تعيش في حالة تطور من إخراج ومن طرح بجانب بروز بعض الوجوه ولا أباغ بأن هناك أعمالا خليجية استطاعت ان تنافس على المستويات العربية لما تحمله من تقنية عالية، وأشاد في حديثه للعهد بعدد من المخرجين الخليجيين أمثال احمد المقله ومحمد القفاص ومحمد دحام، قائلا «هؤلاء من خيرة مخرجي الخليج العربي وأنا أعزّز بوجودهم في الساحة الفنية».

أما الفنان القطري عبدالله العزيز يقوم بدور شخصية فيصل وهي شخصية مهمة في الأحداث منذ البداية سيخرب علاقة شخص مع زوجته سيقتقد الجمهور بأنني أفكر في الارتباط بها إلا أنه سيتفاجئ بالعكس وهو مساعدتي لها بتقديم النصيحة وفي النهاية سأرتبط بأختها وشخصية تفسر حالة الشر والطيبة في وقت واحد، فيما كشف عن دوره في مسلسل بقايا سنين مع المخرج محمد دحام الشمري في شخصية دكتور أسامة وهو صديق العائلة التي تمر في أكثر من حالة سأعاطف معها لأن زوجها هو الذي أوصلها للمرض وهي شخصية جديدة بالنسبة لي

وأشار بأنه اعتذر عن عمل بدوي في الإمارات وهو حاليا لديه برنامج لتلفزيون قطر اسمه الدار يناقش عدد من القضايا الهامة في قطر مع كبار المسؤولين وعن قلة الاعمال القطرية أشار بأن الميزانية التي تعطى للاعمال لا تكفي سوا عمليين ولكن نحن موعودين برفع عدد الاعمال.

كذلك سيأخذ الممثل محمد طاحون خطا كوميديا في العمل، من خلال شخصية هشام، النصاب الذي يستغل كل من يقابله من أجل الدينار، ويتمنى طاحون أن يكون عند حسن ظن جمهوره، خصوصا أن هذه التجربة الثانية له بعد مسلسل «عقاب» الجزء الأول. بجانب مشاركة محمد الشطي الذي يقوم بدور ناصر

أخو هدى حسين، حيث يلعب الفنان الكبير أحمد الصالح دور والدهما الذي لم يره ناصر منذ ٥٠ عاما، لضياحه من عائلته ثم العودة لهم بعد أحداث مثيرة في خطوط العمل التي يتضمنها مسلسل عواطف. ويضم مسلسل عواطف العديد من عمالقة

الدراما الخليجية منها سيدة الشاشة الخليجية الفنانة حياة الفهد، والفنانة مرام التي تلعب دور زوجة ناصر والتي تمر معه بمراحل الفشل الأسري في زواجهما بسبب عنجهيته الشبابية، بالإضافة إلى الفنانة سوزان الفارس التي تعود بقوة للعمل الدرامي خلال دور سارة أخت الفنانة هدى حسين، وذلك بعد فترة انقطاعها

لظروف الولادة، وتتميز شخصيتها في العمل برجاحة العقل حيث تدير أمور أسرتها دائما بحكمة وحرص كبير.

أما مها محمد التي تلعب دور وفا، وهي مديرة بنك بشخصيتها الرسمية في تعاملها وإنسانة مرحة تربطها علاقة قوية بالفنانة هدى حسين حيث تخفف عنها حمل الحياة، كما تتعلق بعلاقة

حب مع الفنان عبد الله عبد العزيز الذي يختفي فجأة. والفنان سليمان الياسين يلعب شخصية عبد الله التي يشوبها الكثير من الغموض يبدو عليها الاحتيال والنصب حيث يحاول الوصول لمأربه عن طريق الحيلة للوصول لثروة فيسلك أي درب من أجل الغاية وفي النهاية تحقق له ما أراد لكن دون جدوى بعد أن كشفه القانون والعدالة.

أما الممثل أحمد الصالح فيقول عن دوره: أجسد دور «فضل»، وهو أب لأسرة مكونة من أربع أبناء أكبرهم سلمى، التي ارتبطت بها طوال الأحداث، وتكون لي ذراعي اليمنى، وتتولى هي متابعة أعماله، وأمر في العمل بكثير من الصراعات نتيجة لظروف زواجي الأول الذي أفقد فيه ابني الأكبر. والدور ليس

جديدا علي، فقد سبق أن قدمت دور الأب، لكن شخصيتي هنا مختلفة».

هند كامل للعهد:

## لم ابتعد عن الدراما، وأتواجد في أعمال فيصل

حاورها حسن آل قريش

ما سبب ابتعادك عن الدراما؟ ومتى ستكون العودة مجددا؟  
\*\*انا لم ابتعد عن الدراما بل في حالة قراة مستمرة لتصوص أجد في بعضها شخصيات جيدة لكن عندما تصل مرحلة التنفيذ لكل عمل أبدأ به، فأجني بواقع لا أستطيع التكيف معه لذا انا بانتظار نص جيد مع تنفيذ يلائم مع جودة النص.

هند كامل تعد من عمالقة نجوم الدراما العراقية في الثمانينات والتسعينات حدثينا عن تجربتك في الدراما العراقية والعربية بشكل واضح؟ ومتى ستعود الدراما العراقية لسابق عهدها؟

\*\*تجربتي كانت ثرية وغنية بالتعامل مع كبار الممثلين العرب وعملت على مدى سنوات طويلة في أعمال جمعتني معهم وأظهرتني بما يجب أن يكون عليه الممثل العراقي وتعلمت الكثير من أصحاب الصعقة ( الممثلين العرب) وصنعت لي اسما يذكره الآخرون باحترام، لكن مع الأسف الأعمال كلها كانت للتلفزيون ما عدا الفلم العراقي—المصري

المشترك (بابل حبيبتني)، والذي أخرجه فيصل الياسري وشاركتني في البطولة يحيى الفخراني وسماح أنور وسامي قفطان من العراق، حيث أن السينما هي المجال الوحيد الذي يوزع للممثل إنجازاته.

أما عن الدراما العراقية فهي الآن في أنشط حالاتها من حيث كمية وتنوع المواضيع والجرأة في الطرح، لكن لا تزال هناك نقطة مهمة وفاصلة تسبب الكثير من الجدل وهي (النوع) لكن هذا لا يلغي من وجود أعمال جيدة جدا رغم قلتها نسبيا لما يعرض من أعمال عادية.

ما سر تواجدك في غالبية أعمال زوجك فيصل الياسري؟ وما مدى العلاقة بعيدا الحياة الزوجية؟

\*\* السر يكمن في أننا نفهم بعضنا جيدا من الناحية الفنية ونكون فريق عمل متناغم يستطيع أن يصل إلى النتيجة الفنية المطلوبة للعمل ونحقق بذلك نجاحا متميزا، أما علاقتنا في العمل يشوبها في بعض الأحيان بعض التوتر وبعض الحساسية لأننا أنا و هو لا نستطيع أن نتجرد من كوننا أزواج نعيش في بيت واحد.

قضييتي قرابة العشر سنوات في الكويت ماذا استفادت هند كامل من هذه المدة من الناحية الدرامية خاصة وأن الكويت معقل الدراما الخليجية؟ وهل كانت لك مشاركة مع نجوم الكويت؟

\*\* الفائزة الحقيقية التي جنبتها من العمل في الكويت تحقيق الانتشار في الخليج والتعرف عن قرب شديد على الطاقات المبدعة الحقيقية الموجودة في الساحة الكويتية، وقد ربطتني علاقة احترام

ومودة مع الفنانين الكويتيين، ولا أذكر منهم إلا كل الخير، وأذكر بوضوح الفنان غانم الصالح ' والفنانة حياة الفهد ' والفنان خالد النفيسي (رحمه الله ) وداود حسين والسيدة أمل عبد الله، وكذلك اذكر من البحرين الفنان قطان القحطاني ومن مسقط الفنانة فخرية خميس ومن الإمارات الفنانة سميرة أحمد ومن السعودية الفنان بكر الشدي (رحمه الله)، وأيضا كانت هناك خبرات عربية منها المصرية والسورية والعراقية متواجدة بوضوح وكثرة والتي في واقع الحال كانت القائدة والموجه للطاقات الإبداعية الكويتية ويجب ان لا ننسى وجود ( مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ) والذي كان العراق عضوا مؤسسا في هذه المؤسسة وقد أسهم في تحسين مستوى الإنتاج الخليجي كثيرا.

ما هو العمل الذي تعتبرينه الانطلاقة الأولى لمشاركتك الفني؟

\*\* تمثيلية رائعة القهوة وهي الانطلاقة الفعلية لمشوار نجوميتي.

ما سبب غيابك عن العراق؟ وهل تواجدك في الأردن أعطاك الفرصة للمشاركة في الأعمال الأردنية؟

\*\*لا لم يحصل هذا، بل عرضت علي أعمال من خارج الأردن حيث أن الحركة الفنية في الأردن أساسا قليلة وليس هناك نشاط يذكر ما عدا بعض التكريرات التي كرموا فيها مشواري الفني من قبل المسرح الأردني.

بكل شفافية كيف تقيمي وضع الدراما العربية بشكل عام وحدثينا عن المنافسة الدرامية المصرية السورية؟

\*\*الدراما العربية هي حاليا للناظر عن بعد نشطة لكنها بالرغم من نشاطها الكبير غير مؤثرة فعليا على ذهنية المتفرج العربي، ولا تمتلك تأثيرها السابق في التغيير الذي يجب أن تحدثه الدراما بشكل عام، والسبب يعود في تقديري إلى تنافس الفضائيات العربية والمحطات الخاصة والحكومية، حيث أن من الصعب جدا أن يؤثر فيك عمل درامي عربي إلا إذا كان فعلا يتميز بالجودة أو الإبهار من الناحية الفنية والدرامية .

أما عن منافسات الأعمال السوري للمصري فيعود إلى نفس السبب

الذي ذكرته سابقاً، مع توفر الفرصة أو الفرص الحقيقية لتري كل شيء، فالعالم بفضل الفضائيات والتكنولوجيا أصبح فعلا كقرية صغيرة نستطيع أن نرى بعضنا وجهونا بسهولة ونعقد المقارنات الفنية ونحكم لصالح الأفضل

هل تتابعي الأعمال الخليجية وكيف تقيميها؟

\*\*أتابعها ليس بكثرة لكن هناك بعض الممثلين أحب أن أرى أعمالهم بين حين وآخر مثل داود حسين ' حياة الفهد ' غانم الصالح

هل هناك نية للعب أدوار في أعمال جديدة لهند كامل؟

\*\*إن شاء الله هناك عمل سينمائي عراقي—مصري يتناول حياة الشاعرة الراحدة العراقية (نازك الملائكة) والمفترض أن أقوم بتجسيد دور الشاعرة فيه وأنا بانتظار وقت التنفيذ .

كيف كنت تختارين أدوارك؟

\*\* كنت أختار النص أولا ثم أرى تأثير الشخصية المسندة إلي، فإذا توافق حجم الدور وتأثير الشخصية وجودة النص حينها أقبل الدور.

ماذا يعني تكريم قلادة العنقاء الذهبية كفنانة متميزة؟ وأين أنتي عن الغناء وأي الأغاني تستهوينها؟

\*\* تكريمي كأديرة (للعنقاء الذهبية) هو تنويح لمسيرتي الفنية حيث أديت في بعض أعمال الدرامية بعض الأغاني والموشحات الأندلسية لكني أهوى الغناء

وأحب الغناء الكلاسيكي وعمالقة الطرب الحقيقيين كأم كلثوم ' عبد الوهاب' ليلى مراد 'ناظم الغزالي وكثيرون.

كلمة أخيرة لجمهورك في الخليج؟

\*\*شوق كبير لأن أعود لأعمال جيدة تبقى في ذاكرة المشاهد الخليجي كما بقيت طيلة هذه السنوات حلما نأمل أن يتحقق. وأشكر العهد التي اعطتني الفرصة لتواصل مع المشاهد الخليجي من خلال هذا الحوار

